رابط المادة على منصة باحث

سلاسل قلب يتعبد | د.شريف طه يونس

معايير المحبة: استفراغ الوسع في الدعوة إلى الله | الحلقة 21 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة |

شريف طه يونس

يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني الحمد لله تعالى نحمده - 00:00:00

نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضلل فلا هادي له - 00:00:49

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد لا زلنا في سلسلة مباركة ان شاء الله آآ عليها ضفاف انهار المحبة وقلب يتعبد بالمحبة - 00:01:05

كنا بنتكلم عن المعايير او المقاييس التي تقيس بها العبد حبه لله عز وجل اه ليتمكن بعد ذلك من تصنيف نفسه في درجات المحبة. من المقاييس الاجتهاد في تجنب ما لا يحبه الله - 00:01:23

والانتهاء عما نهى عنه احنا قلنا ان المحبة مش كلام فتجتهد في ان انت تشوف ايه اللي ربنا ما بيحبوش وتبتعد عنه. تعصي الاله وانت تزعم حبها وهذا وربي في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا - 00:01:40

كما اطعته ان المحب لمن يحب المطيع. في حاجة مهمة قوي بقى يا اخوة من معايير المحبة انا مش هقولها لكم على مستوى حاجة معينة خلينا على المستوى يعني الوحش الاول - 00:01:57

تلاقي واحد بيحب مغني ما انزه المجلس عن زكر حد منه واحد بيحب مغني ما تلاقيه حاطط الاغاني بتاعتها فين على الموبايل وحاططها على فلاشة عنده في العربية شغلها اسطوانات وبتجيب القناة اللي بتشغلها ليل ونهار - 00:02:13

بس كده وهو ايه السورس بتاع اغانيها لتقريبا كل معارفه من هو المصدر؟ انت مسلا واحد يقول لك عايز اغنية للمغنية الفلانية. يقول له ايه فلان ده ده بيهزها جدا - 00:02:31

ده عنده كل اعمالها لا هو بيتطوع مشكورا مشكورا ايه مم بيتطوع انه بيعمل ايه بيحط اغانيه على اسطوانات وايه يوزع ومش عارف يبعت بالبلوتوث لاصحابه وعلى الواتس وعلى الفيس وما بيبطلش. ممثل لعيب كورة آآ - 00:02:45

سياسي واحد مقتنع بواحد سياسي معين او برئيس معين او بعضو مجلس شعب ولا كلام من ده كله تلاقيه برضو عايش نفس الايه بالصورة الوحشة في صورة حلوة بس ناقصة حلاوة. واحد بيحب شيخ - 00:03:08

بيحب عالم بيحب داعية بيحب راجل مصلح تلاقيه عاملة ايه نفس القصة بيعمل معاه نفس الشكل طبعا دا احسن اللي عدى مليون مرة. اسئلة عجيبة ان هو الشخص ده بقى مش بيعمل كده مع ربنا - 00:03:27

يعني ما بيعملش كده مع ربنا. يقول لك يا عم لأ ما هو انا اصل انا هي قصة مش كده. ما هو ما هو الشيخ ده بيتكلم عن ايه؟ يعني هو بيتكلم عن ربنا. لا بس انت في - 00:03:47

مهمة ان انت تبلغ الناس رسالات ربنا. ربنا قال الذين يبلغون الاستهالات الله. ويخشون يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. انت النهاردة اللي انت بتحبه ده لو انت ما بلغتش رسالاته - 00:03:57

ما يزعلش منك. ولو زعل ما يملكلكش حاجة. انما انت امرت انك تبلغ رسالات الله سبحانه وتعالى لانك خايف ستقف فيه بين يدي الله

ويسألك الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف ايه؟ تسألون تسألون عن ايه؟ عن فلذلك فادع - 00:04:16
تسألون عن ذلك تسألون عن الدعوة لكلام الله سبحانه وتعالى. عن نشر كلام الله بين الناس الناس احوج ما يكونون لان يسمعوا كلمة الله سبحانه وتعالى. ستسأل عن ذلك. خايف من السؤال - 00:04:36
خايف من السؤال خايف انه بقصر في حقوق العبودية ده الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله ايه؟ حسيبا. انت لو جيت لواحد من اهل الارض يعني او اهل الدنيا وقلت له - 00:04:55
انا ناوي اعمل كزا كزا وادعو للكلمات بتاعتك ومش عارف ولاعمالك اللي مش عارف ايه تمام وانتاجك هو وحد تعرض لك حب يضرك هيملك لك نفع وضر ما يملكلكش. انما سبحان الملك ربك بيقول لك وكفى بالله ايه؟ حسيبا - 00:05:12
ان هو هيكفيه ما معيش فلوس هيكفيك ما فيش وقت هيكفيك. خايف هيكفيك هي القصة كده. قال ربنا اننا نخاف ان ان يفرط علينا اوى ايه؟ اوى ان يطهر. قال لا تخافا - 00:05:32
انني معكما. ايه؟ مع ربنا كده. مع ربنا كده. وكفى بالله اسيبا على المعنى التاني بقى وكفى بالله محاسبا. هيحاسبك. هيحاسبك على كده. دي ده معيار مهم جدا استفراغ الوسع في الدعوة الى الله والى كل ما يحبه ويرضاه. ان انت فعلا يشوفك ده واحد بيحب ربنا - 00:05:54
بيدعو الى الله عشان كده ربنا قال ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا بس وقال انني من المسلمين يبقى قال كلام وعمل به ودعا اليه فدي دي مهمة بقى ودي مهمة جدا. الحسن البصري كان بيقول تعليقا على هذه الاية. اقول هذا حبيب الله. هذا - 00:06:24
ولي الله. ربنا بيقول ما فيش حد احسن قولا منه. واحد بيتكلم عن ربنا يتكلم عن الله سبحانه وتعالى. انا مش قلت لكم الفخر كان يقول كده يقول والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وحبك مقرون بانفاسي - 00:06:57
بدليل ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين ايه؟ جلاسي. اللي بيحب الكورة قعدته كورة. اللي يحب مش عارف ايه قعدته كده. اللي بيحب ربنا طول ما هو قاعد بيتكلم عن ايه؟ عن ربنا. هي القصة كده ببساطة. القصة ان انت - 00:07:17
لو بتحب الله فعلا يبقى انت مش قادر ان انت يعدي عليك وقت ما تتكلمش عن ربنا. طول الوقت بتتكلم عن ربنا. شاغلك الكلام عن ربنا اي حاجة تربطها بربنا اي كلام تتدخل فيه كلام عن ربنا. مشغول بالقصة دي. مشغول بمحبة الله سبحانه وتعالى. مش عارف ليه بتدوس عليه - 00:07:37
كده يا عم هو انا شيخ! انت بيغرك ان انا عندي دقن وبتاع ومقصر الجلبية! بس انا ما عنديش علم وكلام من ده على خريج الازهر ولا خريج الكلية الشرعية. انا ما عنديش الكلام ده. ونفس الشخص اللي بيقول لك كده ده بقى. تلاقيه ايه؟ فتح مثلا محل - 00:07:57
تلاقيه عامل ازاي؟ بيقصر؟ ما بيأسرش. عنده منتج. تلاقيه ايه؟ عامل له بوسترات كله بنرات وعامل له دعاية وعامل له عمل دعاية قد ايه؟ كتير انما لو عمل دعاية مسلا لحاجة ربنا بيحبها هيعرف هيعرف. ما هو عرف اهو ده ممكن يشتغل في مجال اصلا ما كانش ايه - 00:08:17
يعرفوا قبل كده ويبقى استاز في وبيدعو اليه. واحد بيفتح عيادته تلاقيه غرق بني سويف شبر شبر بنارات بوسترات على المساجد على الجوامع وتيجي تقول له ايه عايزين نعمل حملة عن الحجاب - 00:08:44
والله انت عارف ما ليش في الكلام ده والله يا دكتور شريف. طب عايزين نعمل حملة عن الصلاة عايزين يعني نعمل آآ عايزين كده مسلا حاجات من غير اوعى حد اصل بص هقول لك حاجة. ربنا بيحب التواب. بس يبغض المصر - 00:09:04
تحب مين؟ يبغض مين؟ يحب اللي يعترف ويبغض اللي كابر انا خلاص اتوب. انما الاصرار ده حاجة بشعة. ما فيش حد فينا ما بيعرفش يدعو ما فيش حد ما بيعرفش يقراه. انت مسلا على سبيل المسال عايز تطلع رحلة انت واصحابك. بتعمل ايه؟ لو - 00:09:27
وماذا ناويين يروحوا تلاقيه مسلا ايه رسايل على الواتس واتصالات على التليفون ويفكرك بالمعاد ويعرض لك مميزات المكان اللي

احنا ايه رايحينه ويسهل عليه ويقعد يركب على ودانك ما ينزلش الا وانت راكب العربية معه. ما شاء الله لا قوة الا بالله! ده انا متهيأ لي - 00:09:59

لو انا ما ببصليش كده خليني اصلي. فما شاء الله قدرات متميزة. اشمعنى؟ ما بعرفش في الصلاة على اساس ان هو اه مسلا نصراني يهودي ما بيصليش ما تعرفش في الصلاة ايه؟ فين الاحساسك يا سيدي؟ المسلمين محتاجين كم واحد انت شايفه حواليك - 00:10:19

ما يصليش كام واحد شايفه حواليك؟ كام كام؟ كلنا ما فيش واحد فينا مش بيعرف يدعو مش ما عندوش قدرة عندنا قدرات بس احنا مسخرينها كلنا عندنا بص ما بتعرفش تعمل اي حاجة خالص خالص يا سيدي - 00:10:39

هات حاجات ابعت رسايل اا هات حاجات مكتوبة ومش عارف ايه ووزعها ما هتعدمش ما تعدمش يا جماعة والله حاجة حاجة تكسر يبقى الناس اصحاب الباطل واهل الباطل مش مقصرين واحنا يكون ده حالنا. يعني سبحان الملك - 00:10:59

احد من المشايخ بيحكي ان هو راح قرية كده في مجاهل افريقيا يقول لك قعدنا مش عارف يجي تمنتاشر ساعة بالما وصلنا ركبوا طيارة ونزلوا من الطيارة ركبوا مش عارف عربية والعربية مش عارف على توكتوك على مش عارف ايه في - 00:11:19

يعني عارف ضلع عينه يعني. وصل المكان ده بعدين كده استلقى على ضهره وقال ياه منه يوصل المكان ده. انا هو راجل اهو وخده يبقى تمنتاشر ساعة اتمرمط فيها عشان يوصل للمكان ده. رايح يمارس السجود ده على الله عز وجل - 00:11:35

وتيجي تكلم دكتور تقول له عندنا قافلة طبية فين؟ في يقول لك ايه؟ لا اصل المسافة بعيدة مشوار بايه؟ ما فيش حاجة قريبة حاضر اجيب لك قافلة في البيت. او ابعت لك قافلة دليفري. اه - 00:11:55

حاجة كده الله المستعان. المهم يعني. وبعدين قاعد كده ويبص لقى مجموعة من النساء الافريقيات طبعا بشرتهم سوداء وفي وسطهم واحدة مختلفة شروطها مختلفة مميزة واحدة اوروبية اللي جابت ايه؟ مين دي؟ قالوا له دي طبيب - 00:12:15

نرويجية من النرويج. نصرانية. عندها اتنين وعشرين سنة لها عندهم سنتين قاعدة بتعمل ايه؟ بتنصر فيهم. نصرت نص النساء تقريبا. اصل العزبة بتاعة بيبي دي بعيدة. بعيدة. اصل انا فيها نبطشيات - 00:12:35

اصل شغلي الله يكرمك في دار ايتام عندكم في ناسيا ولا في فاشنو ولا في بيبا جمبك انت بس تروح كده تعلم الولاد لا اصل المشوار بعيد علي خليه بعيد عنك. بعد عن نفسك الجنة. انت بتبعد على نفسك الخير. دي رايحة تدعو - 00:13:04

الكفر ومش مكسوفة. وسابت وضحت. واحنا يكون على بعد خطوات مننا تقاعس حبة الكفر بتاعها واحنا فعلا لو حبينا ربنا يعني لأ ما تفرقش فالواحد لو الصحابة قعدوا في بيوتهم لو الصحابة قعدوا في بيوتهم ممكن انا وانت ما كناش نبقى مسلمين النهارده - 00:13:24

لو سيدنا عمرو بن العاص كان فكر بالطريقة اللي احنا بنفكر بيها النهاردة ممكن انا وانت كنا ايه ما بقيناش مسلمين. خرج من بيته. الصحابة كانوا يعني ما يزيد عن مئة وعشرين الف. اللي مات منهم في المدينة عدد قليل جدا قرابة الف - 00:13:54

وقرابة مية تلاتة وعشرين الف ماتوا برة المدينة. ليه؟ بيحبوا ربنا سيدنا عبدالله بن مسعود قعد خمستاشر سنة في الكوفة بيعلمهم القرآن. لغاية ما عمل جيل كامل وبعد كده رجع خمستاشر سنة عادي - 00:14:14

واحنا النهاردة الواحد خمستاشر دقيقة في الدعوة الى الله ايه؟ يستكترها. اخ مسلا ما شاء الله بيعرف يسوق سيارات وبتاع تقول له طب تعال معنا اصل احنا عندنا في نفس الوقت آآ طب ادي مش عارف كم ساعة لربنا لا اصل آآ لا من امارات حب الله عز وجل ايه؟ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انك تحب - 00:14:40

وتحب اللي بيحبه. انا تستوقفني جدا هذه القصة. رجل بسيط. سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فانا ده يعني ربنا بيحب الكلمتين دول ايوة بيحبهم - 00:15:00

وانا مش بحب ربنا. ايوة بحب ربنا. طب انا ليه ما قولش للناس تعمل الحاجة اللي ربنا بيحبها؟ ازاي معنى واحد بس فالراجل راجل

بسيط ميعرفش يروح عند الراجل البقال يقولي هقولك على حاجة حلوة اقوله اتفضل - 00:15:30
نبص النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا كذا كذا. قلت له مش انت بتحب ربنا؟ الكلمتين دول ربنا بيحبهم. احرص عليه. ويجي ماشي. يروح عند الراجل الجزار يعمل نفس الكلام. يروح عند فلان يعمل - 00:15:50
بنفس الكلام. يروى ان هذا الرجل مرض فدخل العناية المركزة اللي بيحكي الكلام ده الطبيب اللي كان بيبشر علاجه. فبيقول هو خلاص يعني حلق المفروض يعني متأخرة جدا. ومرة واحدة لقى الراجل افاق - 00:16:00
وقال له يا دكتور قلت له مستغرب ده خلاص بيضايق بيموت. بيعمل ايه اقول لك على حاجة حلوة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان. خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن - 00:16:29
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم فضت روحه. ثم فضت روحه. سبحان هذا سبحان هذا الموقف كان سبب في ثوبة هذا الطبيب. صدق رسول الله. من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. طول الوقت بتتكلم في - 00:16:49
كرة هتموت بتكلم في القبور. هي القصة كده. ده دي سنة طول الوقت بتتكلم عن ربنا هتموت وتتكلم عن ربنا هي القصة كده طول الوقت في طاعة هتموت في طاعة - 00:17:09
الشيخ كشكو رحمه الله لأ ده انت حتى تختار موتتك دعا الله ان يموت ساجدا فمات ايه ساجد كتير كتير كتير شف معنى واحد بس اسأل الله عز وجل الا يحرمنا منته وفضله انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:24
وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك ايكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني - 00:17:47